الفارابي اللغوي

— 7 —

د. أحمد مختار عمر

— فَعَلَ —

11 – باب فعل (بفتح الفاء والعين)[1]

(ب) الثعب مسيل الوادي . والثغب الماء المستنقع في نقرة أو حفرة . والجذب الجُمَّار الذي فيه خشونة . والجلب الجَلَبَة . والحدب ما ارتفع من الأرض . وهو الحسب . ويقال ليكن عملك بحسب كذا أي بقدره ، وهو فَعَل بمعنى مفعول ، كما يقال نَقَض بمعنى منقوض . والحصب ما حُصب به في النار من الحطب أي رُمي به ، والحضب مثله ، وهو الحطب . والحقب الحبل الذي يشد مما يلي ثيل البعير[2] . وحلب مدينة بالشام . والحَلَب اللبن المحلوب . والحلب من الجباية مثل الصدقة مما لا يكون وظيفة معلومة .

والْخَرَبُ ذكر الحُبارى ، وقال :

ولا يزال خرب مقنَّع[3]

وهو الخشب

وهو الذنب ، وهو الذهب .

والرتب الشدَّة ، قال ذو الرمة :

ما في عيشِهِ رتب[4]

وهو رجب مضر ، واشتقاقه من رجبتُه إذا هِبْته وعظَّمته . وهو الركب .

---

(1) ورد في س قبله :

ومن الهاء

(ت) السبتية النعل المدبوغة بالقَرَظ .

(ر) القطرية نوع من البرود .

(ط) القبطية نوع من الثياب يتخذ بمصر من كتان .

(ع) ربعية النتاج أوله .

(ن) القطنية عدة حبوب .

وقد ورد في ق نفس العنوان وذكرت تحته الكلمات الثلاث الأولى فقط .

(2) الثِّيل وعاء قضيب البعير . (صحاح) .

(3) لم يرد لا في الصحاح ولا اللسان .

(4) البيت بتمامه – كما في الصحاح :

تَقَيَّظ الرملَ حتّى هزَّ خِلْفَتَهُ تَرَوُّحُ البَرْدِ ما فِي عَيْشِهِ رَتَبُ

وهو في ديوان الشاعر (صفحة : 17)

والزغب صغار ريش الطائر. والزقب الطريق الضيقة. قال أبو ذؤيب[5] :

وَمَتْلَفٍ مِثْلِ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلُجُهُ
مَطارِبٌ زَقَبٌ أمْيالُها فِيحُ

والسرب البيت في الأرض. ويقال للماء الذي يسيل من القربة سرب. وهو السلب، والشذب ما قطع من الشجر.

والصرب الصمغ الأحمر. والصرب اللبن الحامض جدا. والصلب لغة في الصُّلْب، قال العجاج :

في صَلَبٍ مثل العِنان المؤدم[6].

والصلب ما صَلُب من الأرض.

والضرب العسل الأبيض الغليظ.

والعتب الدرج، والعرب أهل الأمصار، والأعراب أهل البدو. ويقال رجل عزب لا امرأة له [وكذلك المرأة بغيرها][7]. والعصب جمع عصبة. ويقال ذاك رجل من عصب القوم أي من خيارهم. والعقب الذي تعمل منه الأوتار.

والغرب ضرب من الشجر. والغرب الفضة. والغرب الماء الذي يسيل بين البئر والحوض. ويقال أصابه سهم غرب إذا كان لا يُدرى من رماه. والغرب الخمر.

والقتب رحل صغير على قدر السَّنام. ويقال قرب بصْباص لِسَيْر الليلة التي تصبح الماء في صبيحتها. وهو القصب. والقصب مجاري الماء من العيون. والقصب ثياب من كتان ناعمة رقاق. والقصب عظام اليدين والرجلين. وكل عظم مستدير أجوف فهو قصب، وكذلك ما اتخذ من فضة أو غيرها. وقصب الرئة عروق غلاظ فيها، وهو مخارج النَّفَس ومجاريه.

والكثب القُرْب. وكرب النخل الذي يَيْبَسُ فيصير مثل الكتف، يقال في المثل : متَى كان حكم الله في كَرَب النخل[8]. والكرب الحبل الذي يشد على العَرَاقيّ، ثم يثني ثم يثلث.

وهو اللقب، ولهب النار لسانها، وكني أبو لهب بذلك لجماله.

والنجب لحاء الشجر. والندب الأثر إذا لم يرتفع عن الجلد. والندب الخطر. وهو النسب. والنشب المال.

---

(5) البيت في الصحاح.
وكذا في شعر أبي ذؤيب بديوان الهذليين (1 / 110).

(6) ورد في إصلاح المنطق مرتين، في صفحة : 39، 86.
كما ورد في ديوان العجاج، وقبله — كما في ديوانه :
رَبَّا العظام فعمةُ المخدَّم
(مجموع أشعار العرب 2 / 59)

(7) زيادة من س.

(8) المثل في جمهرة الأمثال (2 / 264) وهو كذلك في الميداني (2 / 308) وقد علق عليه بقوله : كرب النخل أصول السعف أمثال الكتف. قال أبو عبيدة : وهذا المثل لجرير بن الخطفي بقوله لشاعر اسمه الصلتان العبدي، كان قال لجرير :
أرَى شاعرا لا شاعر اليوم مثله جرير ولكن في كليب تواضع
فقال جرير :
أقول ولم أملك بوادر دمعتي متَى كان حكم الله في كرب النخل
وذلك أن بلاد عبد القيس (بلد الصلتان) بلاد النخل، فلهذا قاله.
يضرب فيمن يضع نفسه حيث لا يستأهل.
وقد ورد المثل في الصحاح كذلك وعقَّب عليه ابن بري بقوله : «ليس هذا الشاهد الذي ذكره الجوهري مثلا، وإنما هو عجز بيت لجرير»، قال صاحب اللسان : «هذه مشاحة من ابن بري للجوهري في قوله : ليس هذا الشاهد مثلا وإنما هو عجز بيت لجرير. والأمثال قد وردت شعرا وغير شعر. وما يكون شعرا لا يمتنع أن يكون مثلا».

والهدب كل ورق ليس له عَرْض[9]

(ت) يقال رجل له ثبت عند الحملة أي ثبات.

(ث) الثَّفَثُ في المناسك ما كان من نحو نحر البُدْن وتقليم الأظفار وأشباه ذلك. والجدث القبر.

وهو الحدث. ورجل حدث أي حديث السن.

وخبث الحديد نقيض جيده.

والرفث الفحش. والرفث الجماع. والرمث الطوْف[10]، وقال [جميل][11]:

تمنّيْتُ من حُبِّي بثينةَ أننا
على رمث في البحر ليس لنا وفر[12]

والشَّبَثُ دُوَيْبَّةٌ كثيرة[13] الأرجل عظيمة الرأس، سميت بذلك لتشبثها بما دبَّت عليه، والشعث ما تشعث من أمر، يقال لمَّ الله شعثك.

ويقال أتيته ملث الظلام أي عند اختلاط الظلام.

(ج) الْبَذَجُ من أولاد الضأن مثل الْعَتُود من أولاد المعز[14]، قال الراجز:

قد هَلَكَتْ جارتُنا من الهَمَجْ
وَإِنْ تَجُعْ تَأْكُلْ عَتُوداً أَوْ بَذَجْ[15]

والثبج ما بين الكاهل إلى الظهر.

والحدج الحنظل إذا اشتد وصلب.

والحرج خشب يشد بعضه إلى بعض يحمل فيه الموتى. والحرج الناقة الضامرة. ومكان حرج أي ضيق.

والدرج جمع دَرَجة. والدرج واحد الأدراج، من قولك رجعت أدراجي، واستمررت أدراجي إذا رجعت من حيث جئت. وفي المثل خَلِّه دَرَجَ الضب[16].

والدلج الاسم من الإدلاج وهو سير الليل.

والردج ما يخرج من بطن السَّخْلة أول ما ترضَع[17]. والرهج الغبار.

والسبج خرز سود.

وشرج العَيْبة عُراها.

---

(9) في حاشية الأصل: مثل ورق العرعر والطرفاء

(10) عبارة اللسان: الرمث خشب يشد بعضه إلى بعض كالطوف، ثم يركب عليه في البحر.

(11) لم ترد في نسخة الأصل.

(12) البيت في الجمهرة (2 / 41) والصحاح واللسان منسوب لأبي صخر الهذلي، وروي بوضع كلمة «عُلِّيَّة» مكان «بثينة». وهي رواية الأزهري في التهذيب (15 / 88)، وقد نقلها عن أبي عبيد عن الأصمعي. ورواية ابن فارس في مقاييس اللغة (2 / 437) كرواية الفارابي.

لكن ذكر المحقق أن البيت لأبي صخر الهذلي من قصيدة في بقية أشعار الهذليين 93، وأمالي القالي 1 / 148. ولم أجد البيت في ديوان جميل بثينة.

(13) في ط: كبيرة.

(14) في س: المِعْزَى.

(15) القائل هو أبو مُحرز المحاربي، واسمه عبيد. كما جاء في اللسان نقلا عن الفراء.

(16) المثل في الميداني (1 / 337) وقد اختلف في تفسيره وفي مضربه. فقيل يضرب لمن شوهد منه أمارات الصرم أي دعه يدرج درج الضب أي دروجه ويذهب ذهابه.

وقيل يضرب مثلا للتأييد أي خلِّه ما درج الضب، أي أبدا. وقيل يضرب في طلب السلامة من الشر. ومعناه خلِّ طريق الضب لئلا يسلك بين قدميك فتنتفخ.

ورواه ق: خلِّ درج الضب.

(17) في ق: توضع.

وعبارة الجوهري: ما يخرج من بطن السخلة أو المُهر قبل أن يأكل.

والعرج غيبوبة الشمس ، وقال :

حتّى إذا ما الشمسُ همَّت بِعَرَجْ[18]

والعنج الاسم من العَنْج ، وهو رياضة البعير ، يقال في مَثَل : عَوْد يُعَلَّم العَنَج[19] .

والفرج الاسم من قولك فرَّج الله عنه غمّه ، وفرج من أسماء الرجال ، والفلج النهر . والنشج واحد الأنشاج ، وهي مجاري الماء .

والهزج جنس من العروض . والهمج البعوض . ويقال للصغار والرّعاع همج . [والهَمَج الجوع][20] .

(ح) البلج قبل البُسْر .

والشبح الشخص

والصرح الخالص من كل شيء ، وقال [المتنخل] :

تعلو السيوفُ بأيديهم جماجمَهم
كما يفلّق مرُّ الأمعزِ الصَّرَحُ[21]

والطرح البُعْد . والطلح النعمة ، قال الأعشَى :

ورأينا المَلْك عَمْرا بطَلَح[22]

ويقال هو اسم موضع .

والفلح السَّحور [والفلح البقاء][23] .

وهو القدح .

والنزح البئر التي لا ماء فيها . والنضح الحوض .

(د) البرد هَنَات أمثال البنادق تنزل من السماء . ويقال [تنحّ][24] غير بَعَد وغير بعيد بمعنى . والبلد الأثر . والبلد واحد البلدان . ويقال هو أذل من بيضة البلد[25] أي بيضة النعامة التي تتركها .

والثمد الماء القليل .

والجرد فضاء لا نبات فيه . وهو الجسد . والجسد الزعفران ، والجسد من الدم ما يبس . والجلد الأرض الغليظة . والجلد الجَلَادة . والجلد الكِبار من الإبل .

---

(18) نقله ابن السكيت في إصلاح المنطق عن أبي عمرو ولم ينسبه (صفحة : 77) . وهو كذلك في الصحاح واللسان .

(19) المثل في الميداني (1 / 633) .
وفسر العنج بأنه أن يجذب الراكب خطام البعير فيرده على رجليه . والعود البعير المسنّ . والمثل يضرب للمسنّ يؤدَّب ويراض ، ومعناه : جل عن الرياضة لأنه لا يحتاج إليها ، وهو كذلك في جمهرة الأمثال (2 / 39) .

(20) زيادة من س . وقد أوردها الصحاح بصيغة التشكيك فقال : وقيل الهمج الجوع .

(21) في إصلاح المنطق . ونسبه للهذلي (صفحة : 800) .
وذكره الأزهري (4 / 239) بدون نسبة .
ونسبه المحقق للمتنخل الهذلي ، وكذلك نسبه ابن منظور (اللسان ـ صرح) والبيت في ديوان الهذليين .

(22) قبله كما في س :

كم رأينا من أناس هلكوا

وروايه الجوهري :

كم رأينا من ملوك هلكوا

والبيت في ديوان الأعشَى :

كم رأينا من أناس هلكوا ورأيت المرء عمرا بطلح

(صفحة : 38) .

(23) زيادة من س .

(24) زيادة من س .

(25) هو مثل ورد في جمهرة الأمثال (1 / 471) وكذلك في الميداني (1 / 397) . وفسره بقوله : هي بيضة تتركها النعامة في فلاة من الأرض فلا ترجع إليها ، قال الراعي :

تأبَى قضاعة أن تعرف لكم نسبا وابنا نزار فأنتم بيضة البلد

والجلد أن يُسلخ الحُوار فيُلْبس جلدُه حُوارا آخر[26] ، وقال ابن الأعرابي الجِلْد والجَلَد واحد وهذا لا يعرف . وجند اسم موضع .

والحسد الحُسُود .

والخضد المخضود من الشجر [أي المقطوع][27] . والخلد البال ، يقال ما يقع ذلك في خلدي أي في بالي .

[والرِّند المتاع المنضود بعضه على بعض][28] . والرشد الرشاد والرصد قوم كالحرس . والرصد جمع رَصْدة ، وهي المطرة تقع أولاً لما يأتي بعدها . [والرغد سعة في العيش][29] .

وهو زبد الماء . وزبد الذهب والفضة . والزرد المزرود ، وهو المسرود .

ويقال ما له سبد ولا لبد أي شيء . وأصل السبد الشَّعْر . والسند المرتفع في أصل الجبل . ويقال فلان سندي أي الذي أستند إليه .

والشرد جمع شارد .

والصفد العطاء . والصفد الوثاق . [والصفد مدينة بين الشام والقدس][30] .

والصمد السيد الذي يُصمد له في الحوائج . قال[31] :

ألا بَكَّرَ الناعي بخَيْرَيْ بني أسدْ
بعَمْرو بنِ مَسعُودٍ وبالسيِّد الصَّمدْ

والطرد الطرْد .

ويقال فرس عتد أي مُعَدّ للجري . والعضد المعضود من الشجر أي المقطوع . والعقد ما تعقد من الرمل . وهو قول أبي عمرو ، والعمد جمع عَمود . والعند الجانب .

ويقال رجل فرد أب متفرِّد . والفند الكذب . ويقال الضعف .

والقتد واحد القتود وهي عيدان الرحْل . والقرد الصوف المتمعط ، وهو جمع قَرَدة[32] ، والقعد جمع قاعد .

والكبد الشدة . والكتد ما بين الكاهل إلى الظهر . والكلد المكان الصُّلْب من غير حَصىً [والكمد الحزن][33] .

ويقال ما له سبد ولا لبد أي شيء ، وأصل اللَّبَد الصوف والوبر . والمسد حبل من ليف أو جلود .

---

(26) زاد الصحاح : لتشمه أم المسلوخ فترأمه .
(27) زيادة من س و ق .
(28) ساقطة من نسخة الأصل .
(29) ساقطة من نسخة الأصل .
(30) ساقطة من نسخة الأصل .
(31) هو سبرة بن عمرو الأسدي يرثي عمرو بن مسعود وخالد بن نضلة . (محقق الإصلاح صفحة : 49) عن تهذيب الإصلاح للتبريزي .
وقد روي البيت برواية أخرى هي «بخير» بالافراد . قال التبريزي : «الرواية الجيدة بخير بني أسد بغير تثنية . لأن باب أفعل لا يثنى ولا يجمع» (المرجع والصفحة)
ورواه اللسان بالروايتين .
ورواية الأزهري (12 / 150)
لقد بكر الناعي بخيري بني أسد .....الخ
(32) بعده في س : ومنه المثل : عثرت على الغزْل بأخرة . فلم تدعْ بنجد قَرَدة .
(33) زيادة من س .

والنضد السرير الذي توضع عليه الثياب . والنضد الثياب المنضود بعضها على بعض . والنضد هم الأعمام والأخوال . والنقد غنم صغار تكون بالبحرين .

(ذ) الجرذ كل ما حدث في عرقوب الدابة من تزيد أو انتفاخ عصب .

وحنذ موضع قريب من المدينة

ويقال طعنة لها نفذ إذا نفذت . وقال في صفة طعنة :

[طعنت ابنَ عبد القيس طعنةَ ثائر][34]
لها نَفَذ لولا الشُّعاعُ أضاءها[35]

ويقال أتى بنفذ ما قال أي بالمخرج منه .

(ر) يقال تفرقتْ إبله شذر بذر ومذر إذا تفرقت في كل وجه . والبشر الخلق ، واحده وجميعه سواء . والبشر جمع بَشَرَة . وهو البصر . ويقال تفرقت إبله شغر بغر . والبقر جمع بقرة . ويقال جاء يجرّ بقره أي عياله . والبَكَر جمع بكْرة ، وهو من شواذ الجمع[36] .

وهو ثفر الدابة . والثمر جمع ثمرة .

والجزر الذي يؤكل . وجزر السباع اللحم الذي تأكله . ويقال مالٌ جشر إذا كان لا يأوي إلى أهله . ويقال أصبح بنو فلان جشرا إذا كانوا يأوون مكانهم في الإبل لا يرجعون إلى البيوت . وفي الحديث عن عثمان «لا يغرّنكم جشركم من صلاتكم»[37] ، [أي لا تقصروا الصلاة إن كنتم جشرا ، لأن ذلك ليس بسفر][38] .

وهو الحجر .

والخبر النبأ . والخزر جيل من الناس . والخطر السَّبَق . وخطر الرجل قدْره . ويقال هذا خطر لهذا أي مثله في القدْر . والخطر الإشراف على هلاك . [والخطر المال الذي يُتراهن عليه][39] . والخمر ما واراك من جُرُف أو غيره . وخُمار الناس وخَمَر الناس بمعنى .

والدبر واحد أدبار الإبل .

والذكر نقيض الأنثى . والذكر نقيض الأنيث من الحديد . وهو الذكر .

وزهر العُشْب ما كان أبيض قَبْلُ ثم اصفرَّ ، هذا قول ابن الأعرابي .

وسحر معرفة لا يجرى ، وينكَّر أيضا فيجرى ، فيقال أتيته بسحرٍ وبسَحرةٍ أي قبيل الفجر ، والسحر الرئة . والسطر لغةٌ في السطْر ، قال جرير[40] :

من شاء بايعتُه مالي وخُلعتَه
ما يكمل التَّيم في ديوانهم سَطَرا

وهو السفر . والسفر أيضا بياض النهار ، قال الساجع : إذا طلعت الشِّعرى سفرا . وسقر اسم من أسماء النار . والسكر خمر التمر . والسمر الحديث بالليل .

---

(34) ساقطة من نسخة الأصل .

(35) البيت لقيس بن الخطيم . كما ورد في الصحاح واللسان . وهو في الديوان (صفحة : 46) .
والشُّعاع ما تطاير من الدم . أراد أن الطعنة جاوزت الجانب الآخر . ولولا انتشار الدم الفار لأبصر طاعنها ما وراءها .

(36) زاد في الصحاح : لأن فَعْلة لا تجمع على فَعَل إلا أحرفا مثل حلقة وحلق ، وحمأة وحمأ ، وبكرة وبكر . ومثله في حاشية الأصل .

(37) ذكره في النهاية (1 / 273)
وعلل الحكم بقوله : لأن المقام في المرعَى ، وإن طال فليس بسفر . ولم أجده في المعجم المفهرس .

(38) ساقطة من نسخة الأصل .

(39) زيادة من س .

(40) سبق البيت في باب فُعْلة شاهدا على كلمة «خلعة» .

والشبر العطية ، وأصله بالتسكين ، قال العجاج[41] :

الحمد لله الذي أعطَى الشَّبَرْ

والشجر ما كان على ساق من نبات الأرض ، ويقال ذهب القوم شذر مذر . [إذا ذهبوا في كل وجه][42] . والشمر ولد الظبية . ويقال تفرقت إبله شغر بغر إذا تفرقت في كل وجه .

والصدر نقيض الوِرْد ، وصفر الشهر الذي يتلو الأول[43] . والصفر حية تكون في البطن قال أعشى باهلة :

لا يتأرَّى لما في القدر يرقُبه
ولا يَعَضُّ على شُرْسُوفه الصَّفَرُ[44]

ويقال لا يلتاط هذا بصفري أي لا يَلْزَق ، ولا تقبله نفسي .

والعصر الملجأ . والعفر وجه الأرض . والعكر دُرْدِيُّ الزيت وغيره . والعكر جمع عَكَرة ، وهي ما بين الخمسين إلى المائة من الإبل .

والغدر اللخاقيق[45] في الأرض . ويقال للرجل إنه لثابت الغدر إذا كان ثبْتا في قتال أو غيره . والغدر الحجارة مع الشجر . والغفر الشعر الذي يكون على ساق المرأة . والغَفْر زِئْبر الثوب . والخمر الغَمْر[46] .

والفجر الكَرَم والعطاء والجود ، وقال :

خالفتَ في الرأي كل ذي فَجَر
والبغيُ يا مالِ غيرُ ما تصف[47]

والقتر الغبار . والقدر القَدْر . والقصر أصول الأعناق ، وهو جمع قَصَرة ، وبعضهم يقرأ : إنها ترمي بشرر كالقَصْر[48] ، يريد كأعناق النخل . والقمر سراج الليل ، وهو بعد ثلاث إلى آخر الشهر .

---

(41) ورد في الإصلاح صفحة : 97 وفي الصحاح . وذكر له الجوهري رواية أخرى هي «الحَبَر» بدل «الشبَر» وهي رواية ديوان العجاج . (مجموع أشعار العرب 2 / 15) .
وعلق ابن بري على رواية «الشبر» وعلى أن الأصل التسكين بقوله :
(صواب إنشاده : فالحمد لله الذي أعطَى الحبر)
قال : وكذا روته الرواة في شعره . والحبر : السرور . وقوله إن الأصل فيه الشبْر . وهْم لأن الشبر بسكون الباء مصدر ، والشبر بفتح الباء اسم العطية مثل الخبْط والخبَط .. ولم يقل أحد من أهل اللغة إنه حرك الباء للضرورة .
أما الأزهري ، فبعد أن ذكر أن الشبر — بالتحريك — العطية والقربان قال : «شبرته وأشبرته وشبَّرته أعطيته . وهو الشبْر . وقد حرك في الشعر» (11 / 357)
وعلى هذا فقول ابن بري تحكم وافتئات وبخاصة زعمه أن أحدا من أهل اللغة لم يقل بأن التحريك للضرورة .

(42) زيادة من س و ق

(43) في س : المحرَّم

(44) وهو كذلك في الصحاح .
وذكر أنه في رثاء أخيه .
وورد في الصبح المنير (صفحة : 268)

(45) اللُّخْقوق الشقّ في الأرض ، وجمعه لخاقيق .

(46) الضبط من س والقاموس المحيط

(47) القائل هو عمرو بن امرئ القيس الأنصاري يخاطب مالك بن العجلان (لسان العرب) وقد رواه الجوهري برواية الفارابي . وعلق ابن بري على هذه الرواية بقوله : وصواب إنشاده :
والحق يا مال غير ما تصف .
وقد أورد ابن منظور أبياتا كثيرة ورد ضمنها هذا البيت ، وذكر قصتها فارجع إليها . وعمرو هذا شاعر جاهلي توفي نحوا من عام 50 ق.هـ (الأعلام) .

(48) الآية : 32 من سورة المرسلات .

والكبر الأصَف وهو فارسي معرَّب والكتر السَّنام ، وأصله بناء شبه القبة . والكثر جُمَّار النخل ، وفي الحديث «لا قطع في ثمر ولا كَثَر»[49] . والكمر جمع كَمَرة .

والمجر الاسم من الإمجار . والمدر قطع الطين اليابس . ويقال ذهب القوم شذر مذر . وهو المطر .

ويقال رأيت القوم نشرا أي منتشرين . والنفر ما دون العشرة من الرجال .

وهجر اسم بلد . ويقال ذهب دمه هدرا أي باطلا .

(ز) الجرز لغة في الجُرُز وهي الأرض اليابسة . ويقال إنه لذو جرز يريد الغِلظ .

والحرز الخَطَر ، وهو الجَوْز المحكوك الذي يلعب به الصبي ، وفي المثل : وَاحرزا وابتغي النَّوافِلا[50] .

والخرز ضرب من الفصوص .

والرجز ما يرتجز به الراجز .

ويقال رجل غمز أي ضعيف

والنبز اللقب . والنشز ما ارتفع من الأرض . والنفز شرار المال .

(س) البلس التين[51] .

والجرس الذي يعلق من البعير[52] .

والحرس جمع حارس .

والدخس ورم يكون في أُطْرة حافر الدابة .

والسدس السَّديس[53] [قبل البازل][54] .

وهو العدس . ويقال للبغل إذا زُجر عدس ، وقال :

إذا حملت بزَّتي على عدس
فما أبالي مَنْ غَزَا ومن جلس[55]

يريد بغلا ، فسماه بزجره ، والعلس القُراد . وبه سمي الرجل .

والغلس ظلمة آخر الليل .

وهو الفرس ، وهو يقع على الذكر والأنثى جميعا .

---

(49) في النهاية 4 / 152 .
ورواه كذلك الترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي والموطأ وأحمد ابن حنبل (المعجم المفهرس) .

(50) في الصحاح : يريد واحرزاه فحذف .
وقد اختلف فيه . قال في اللسان : وهو يضرب فيمن طمع في الربح حتَّى فاته رأس المال .
ويروَى المثل برواية أخرَى هي : أحرزت نهبي وأبتغي النوافلا .
وقد قال ابن منظور كذلك : وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه وأجرزه . وطلب الزيادة .
وقد ورد المثل بشكليه في النهاية لابن الأثير (1 / 366)
وذكر أن الصِّدِّيق كان يتمثل به بعد أن يوتر من أول الليل .

(51) عبارة الصحاح : شيء يشبه التين يكثر باليمن.

(52) عبارة الصحاح : الذي يعلق في عنق البعير .

(53) عبارة الصحاح : السدس بالتحريك السنّ قبل البازل (البازل الذي انشق نابه وذلك في السنة التاسعة وربما بزل في السنة الثامنة ، الصحاح — بزل) ، وشاة سديس إذا أتت عليها السنة السادسة .
وعلى هذا فهناك فرق بين اللفظين .

(54) زيادة من س .

(55) الرجز في الصحاح واللسان والمقاييس والمخصص ولم ينسب .

. والقبس شعلة من نار تقتبسها من معظم النار [والقدس السَّطْل][56] . والقرس البَرْد . والمرس الحِبال . ويقال أتيته ملس الظلام أي عند اختلاط الظلام .

وكل شيء قَذِرْته[57] فهو نجس . ويقال أنت في نفس من أمرك أي في سعة . والنفس واحد الأنفاس . ويقال أكرَعْ في الاناء نفسا أو نفسين .

(ش) الحبش جنس من السودان . والحنش الحية . وكل ما يصاد من الهوامّ والطير .

وهو الرفش[58] .

والغبش ظلمة آخر الليل . والغطش السَّدَف[59] .

ويقال غنم نفش أي نُفَّش ، وهي التي ترعَى ليلا جلا راع .

(ص) البخص لحم القدم . ولحم الفِرْسِن[60] .

ويقال قُتل قَعَصا أي سريعا . وقفص الطائر المتخذ من خشب أو قصب . والقنص الاسم من القَنْص .

والإبل المغص الخالصة في الكرم .

(ض) الحرض الريق الذي يُغَصُّ به . ويقال للمريض : ما به حَبَض ولا نَبَض ، قال الخليل الحبض مثل النبض[61] ، وكان الأصمعي لا يعرفه .

ويقال رجل حرض أي فاسد ، واحده وجمعه سواء ، والحفض متاع البيت . ويقال للبعير الذي يحمله حفض على الاستعارة .

وربض المدينة ما حولها . والربض ما أويت إليه من قرابة . والربض واحد الأرباض ، وهي حبال الرحْل . وربض الرجل امرأته وقال :

جـــاء الشـــتـــاء ولما اتخذ ربضـــا
يا ويح كفِّيَ مِنْ حَفْر القراميص[62]

أراد بالربض المأوَى . ويقال إبل رفض إذا تُركت ترعَى وتبدد في مراعيها .

والعرض حطام الدنيا وما يصيب[63] منه الانسان ، يقال إن الدنيا عَرَض حاضر ، يأكل منها البَرّ والفاجر . ويقال أصابه سهم عرض ، وحجر عرض إذا تُعُمِّد به غيره فأصابه . ويقال عرض لفلان عرض إذا أصابه مرض أو كسر . ويقال عُلِّقتها عرضا أي اعترضت لي فعلقتها ولم أُردها .

والغرض الذي يرمى به .

والقبض ما قبض من المال . يقال القاه في القبض . وهو المرض .

ويقال للمريض ما به حبض ولا نبض ، قال الأصمعي النبض التحرك . والنفض ما سقط من الشجر عن النفْض ، ويقال هو ما يتساقط من غير نفض .

(ط) الخبط ما سقط من الشجر عن الخبْط .

---

(56) زيادة من س .
وقد وردت في الصحاح
(57) في س : قذّرته .
(58) في بعض النسخ الرفش — بالفاء — وهو عِظَم الأذن — كما في القاموس المحيط . وفي بعضها الرقش — بالقاف — وهو — كما في اللسان — لون فيه كدرة وسواد ونحوهما .
(59) أي الظلمة . وضبطت في س : السُّدَف
(60) عبارة الصحاح : لحم القدم وفرْسن البعير . ولحم أصول الأصابع ، مما يلي الراحة .
(61) في حاشية ق : وقال أبو عبيدة : النبض أشد من الحبض . وفي حاشية الأصل : وأبو عبيدة يقول : الحبض أشد من النبض .
(62) البيت في الصحاح واللسان ولم ينسب .
(63) في س : يطيب وفي ط : يصيد .

والخرط داء يصيب الناقة والشاة في ضروعها وهو أن يجمد اللبن فيها فيخرج مثل قطع الأوتار][64] .

ويقال شَعر سَبَط وسبْط أي مسترسل . والسبط شجر . وهو السفط[65] . وسقط البيت ما كان نحو الإبرة والفأس والقِدر ، وغير ذلك من أشباهه . والسقط من السِّلع[66] نحو السُّكَّر والتوابل . والسقط الخطأ في الكتابة والحسابة .

وشرط المال رُذاله . وكذلك شرط الناس ، قال الكميت[67] :

وجدتُ الناس غيرَ ابْنَيْ نِزارٍ
ولم أذْمُمْهُمُ شَرَطاً ودُونا

والشرطان نجمان من الحَمَل . وأشراط الساعة علاماتها ، واحدها شرط .

والفرط ما يقدمه الرجل من ولده ، يقال اللهم اجعله لنا فرطا ، والفرط الفارط ، وهو الذي يتقدم الواردة إلى الماء ، قال النبي عليه السلام : «أنا فرطكم على الحوض»[68] . وأصلها واحد .

واللغط الصوت . ولقط السنبل الذي يُلتقط منه مما سقط ، ويقال لقطْنا اليوم لَقَطاً كثيرا . ويقال في هذا المكان لقط من المرتع أي ليس بالكثير .

والنبط قوم ينزلون سواد العراق . والنبط الماء الذي يُنْبَط من قعر البئر إذا حُفرت ، وقال [كعب بن سعد الغنوي][69] :

قريبٌ ثراه ما ينال عدوُّه
له نبطاً آبي الهوان قطوب

والنمط واحد الأنماط . والنمط جماعة من الناس أمرهم واحد . والنمط النوع .

(ظ) القرض الذي يُدبغ به .

والنكظ الاسم من قولك أَنْكِظْني أي أعجلني .

(ع) التبع يكون واحدا وجمعا. ويقال كوز ترع أي ممتلئ .

والجذع قبل الثني بسنة . والأزلم الجذع الدهر ، قال لقيط بن يعمر[70] الأيادي[71] :

يا قومُ بيضتكم لا تُفْضَحُنَّ بها
إني أخافُ عليها الأزلمَ الجذعا[72]

---

(64) زيادة من س وق . وهي واردة في الصحاح .
(65) في اللسان : السفط الذي يعبّى فيه الطِّيب وما أشبهه من أدوات النساء . وذكر ابن سيده أنه كالجوالق .
(66) في ط : البيع ، وفي ق : المبيع .
(67) البيت في الإصلاح صفحة 68 وفي الصحاح مادة شرط
وهو في شعر الكميت جـ 2 ق 1 صفحة : 111
(68) في النهاية (3 / 434) .
وعلق عليه بقوله : أي متقدمكم إليه . والفارط الذي يتقدم ويسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدِّلاء والأرشية . وورد الحديث كذلك في البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة والموطأ وأحمد بن حنبل .
(المعجم المفهرس — حوض) .
(69) زيادة من س . وهو كذلك في اللسان .
ورواية الصحاح واللسان : «عند الهوان» بدلا من «آبي الهوان» وكعب بن سعد شاعر جاهلي من شعراء ذي قار . ويستبعد أن يكون إسلاميا أو تابعيا كما ذكر بعضهم . توفي نحوا من عام 10 ق.هـ (الأعلام) .
(70) في جميع النسخ معمر . والمعروف يعمر .
(71) هو لقيط بن يعمر بن خارجة الإيادي . شاعر جاهلي فحل ، توفي نحوا من 250 ق.هـ (الأعلام) .
(72) البيت في ديوان لقيط (صفحة : 45) ورواه :
يا قوم بيضتكم لا تُفْجَعُنَّ بِهَا .....

والجرع ما استوَى من الرمل. والجرع قوة من قوَى الحَبْل. تكون ظاهرة على سائر القوَى. والذرع ولد البقرة[73].

والجزر الذي يؤكل. وجزر السباع اللحم الذي تأكله. ويقال مال جشر.

والزمع جمع زمعة، وهي الزائدة من وراء الظِّلْف. ويقال هو من زمعهم أي من مآخيرهم.

والسلع شجر مر [وسلع جبل بالمدينة][74].

والشجع سُرعة نقل القوائم، وقال [سويد[75] بن أبي كاهل][76]:

فـركـبـنـاهـا على مجهولها
بصلاب الأرض فيهنَّ شـجـع

ويقال: القوم فيه شرع أي سواء، والشمع الذي يستصبح به.

والصدع الوعل بين الوعلين[77]. ويقال رجل صدع وصدْع للخفيف الجسم. ويقال رجل صنع أي صنيع اليدين.

والضرع الصغير [الضعيف][78].

والفرع أول شيء تنتجه الناقة، كانوا يذبحونه لآلهتهم يتبركون بذلك، قال أوس بن حجر يذكر أزمة في سنة شديدة البرد[79]:

وشُبِّه الهَيْدَبُ العَبام من الـ
أقوام سَقْبا مُجَلَّلا فَرَعَا

والفرع اسم موضع. والفزع واحد الأفزاع، وهو في الأصل مصدر.

والقرع بَئْر يخرج بالفُصْلان، وفي المثل: هو أحرُّ من القرع[80].

والقزع جمع قَزَعة، وهو قطع من السحاب. والقلع السحاب العظام. والقمع جمع قَمَعة من السنان والذباب جميعا[81].

والكرع ماء السماء.

والنطع لغة في النَّطع[82].

(ف) الجدف القبر، وهو إبدال من الجدث. والجدف في الحديث[83] ما لا يغطَّى من الشراب.

---

(73) عبارة الصحاح: ولد البقرة الوحشية.
(74) زيادة من ق.
(75) هو سويد بن أبي كاهل، كما في إصلاح المنطق (صفحة: 73)، والصحاح (شجع) وهو من مخضرمي الجاهلية والإسلام، عده ابن سلام في طبقة عنترة، وتوفي بعد عام 60 هـ (الأعلام).
(76) زيادة من س.
(77) عبارة الصحاح وهي أوضح: وهو الوسط منها ليس بالعظيم ولا الصغير ولكنه وعل بين وعلين. وكذلك هو من الظباء والحمر.
(78) زيادة من س.
(79) وهو كذلك في الصحاح (فرع) وروى في ديوان أوس «ملبَّسا» بدلا من «مجللا»، (صفحة 54) والبيت من قصيدة تنسب كذلك إلى بشر بن أبي خازم.
(ديوانه ـ ط: دمشق صفحة: 123).
(80) المثل في الميداني (1/315) وقد علق عليه بقوله:
هو بئر يأخذ صغار الإبل في رؤوسها وأجسادها فتقرع. وهو كذلك في جمهرة الأمثال (1/398).
(81) القمعة من السنام رأسه. والقمعة من الذباب نوع يركب الإبل والظباء إذا اشتد الحر (الصحاح ـ قع).
(82) في ق: النَّطْع. وكلاهما صواب.
(83) يشير إلى حديث عمر حين سأل المفقود الذي كان الجن استهوته...
«وما كان شرابهم فقال: الجدف». وقد فسروه بأنه ما لا يغطَّى من الشراب. وفسره بعضهم بما يرمى به من الشراب من زَبد أو رغوة أو قَذىً. قال أبو عمرو: الجدف لم أسمعه إلا في هذا الحديث. وينسب هذا القول إلى أبي عبيد أيضا. (راجع تهذيب اللغة 10/671 والصحاح واللسان ـ جدف) وورد الحديث في النهاية (1/247). ولم أجده في المعجم المفهرس.

والجدف نبات يكون باليمن تأكله الإبل فلا تحتاج معه إلى الشرب .

والحجف جمع حجَفة ، وهي التُّرس ، والحذف غنم سود صغار . والحشف التمر الفاسد ، يقال في المثل : أحشفا وسوء كيلة[84] . والحشف الضرع البالي .

والخزف الجرُّ . والخصف الجلال[85] البحرانية [وهي أوعية التمر][86] . ويقال هو خَلَف صدق من أبيه وهو خَلف[87] سوء . والخَلَف ما استُخلف من شيء .

ويقال رجل دنف أي به داء مخامر . وكذلك امرأة دنف

والرصف[88] صَفاً يتصل بعضه ببعض .

والزغف الدروع . والزلف المصانع .

والسدف الظلمة والضوء ، وهذا الحرف من الأضداد . والسرف ضد القصد . والسعف غصون النخل . وسلف الرجل آباؤه المتقدمون . والسلف السَّلم[89] .

والشرف[90] ما ارتفع من الأرض . والشرف السنام . والشظف الشدة .

وصدف الدُّرَّة غشاؤها . والصدف الجبل المرتفع[91] .

والطرف الناحية . والطائفة من الشيء . ويقال ذهب دمه طلفا أي هدرا . والطنف السقيفةُ تشرع فوق باب الدار . والطنف السيور . والطهف طعام يختبز[92] من الذرة .

والظلف الشدة في المعيشة . والظلف الموضع الغليظ الذي لا يؤدي أثرا[93] . ويقال ذهب دمه ظلفا[94] أي هدرا .

والعدف القذَى . وهو العلف .

ويقال نية قذف أي بعيدة . ويقال هو قرف من ثوبي للذي تتَّهمه به . ويقال أصابهم من العيش قشف أي شدة . والقصف من الهدير[95] .

والكلف في الوجه الذي يكون مثل السمسم . والكنف واحد الأكناف وهي الجوانب .

واللجف شيء يكون في الوادي يضيق أعلاه ويتسع أسفله . واللصف شيء ينبت في أصل الكَبر كأنه خيار . واللطف الاسم من الألطاف .

---

(84) المثل في الميداني (1 / 288) . والكيلة فِعلة من الكيل وهي تدل على الهيئة والحالة . والحشف أردأ التمر أي تجمع حشفا وسوء كيل . يضرب لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين . وورد المثل في جمهرة الأمثال (1 / 101) .

(85) الجلال جمع جُلّة . والجلة وعاء من خوص يعمل للتمر .
(الصحاح خصف وجلل) .

(86) زيادة من س وق .

(87) ضبطت في س وق خَلَف

(88) هي جمع صفاة ، والصفاة الصخرة الملساء .

(89) وهو نوع من البيوع يعجَّل فيه الثمن وتضبط السلعة بالوصف إلى أجل معلوم (صحاح) .

(90) قبله في س : والشرف علو النسب .

(91) بعده في س : والصدفان جبلان متصلان بيننا وبين يأجوج ومأجوج . ولم ترد في الصحاح .

(92) في س : يتخذ .

(93) ومنه قولهم : ظلفت أثري وأظلفته إذا مشيت في الحزونة لئلا يتبين أثرك فيها . (صحاح) .

(94) مضَى في طلف بالطاء . قال أبو عمرو وسمعته بالطاء والظاء جميعا (صحاح / ظلف) وقد حكَى عنه ذلك أبو عبيد (الأزهري 14 / 381) .

(95) عبارة الصحاح : هدير البعير ، وهو شدة رغائه .

والنشف النشْف . ويقال امرأة نصف أي وسط . والنضف السَّعْتَر . والنطف القِرَطة . والنغف دود يسقط من أنوف الغنم والإبل . والنكف غدد في أصل اللَّحْي بين الرأد[96] وشحمة الأذن .

والهدف الغرض . والهدف الهِلْباجة[97] . والهدف حَيْد[98] يشرف من الرمل .

(ق) البرق الحَمَل ، وهو دخيل . والبلق الفسطاط ، قال امرؤ القيس :

فلبأت وسْط قبابه بَلَقَى
ولبأت وسْط خميسه رَجْلى[99]

والبهق بياض في الجسد ليس من السوء .

والحبق الفُوذَنج[100] . والحدق جمع حدقة وهي السواد الأعظم في العين . والحرق النار . ويقال في حرق الله[101] . وفي الحديث ضالة المؤمن أو المسلم حرق النار[102] . والحرق في الثوب من الدَّق . والحلق جمع حَلْقة ، وهو جمع على غير قياس .

ويقال ثوب خلق أي بال ، المذكر والمؤنث فيه سواء ، وهو في الأصل مصدر الأخلق .

والدرق جمع دَرَقة من التَّرسة[103] . وهو الدلق[104] ، وهو فارسي معرب . والدمق ثلج وريح يغشَى الانسان حتَّى يكاد يقتله ، وهو معرَّب . والدهق ضرب من العذاب[105] .

وهو الرمق من الغنم ، وهو معرب . والرمق بقية النَّفس . ويقال فيه رهق أي غشيان للمحارم[106] ، قال ابن أحمر[107] :

كالكوكب الأزهر انشقت دُجُنَّته
في الناس لا رَهَقَ فيه ولا بَخَل

ويقال مكان زلق أي دَحْض ، وهو في الأصل مصدر .

والسبق الخَطَر الذي يوضع بين أهل السباق . والسرق جمع سَرَقَة وهو شقاق الحرير ، وهو معرَّب . والسلق المكان اللين المستوي .

---

(96) الرأد أصل اللَّحْي (صحاح) .
(97) الهلباجة الأحمق ، أو الذي جمع كل شر (صحاح) .
(98) الحيد حرف شاخص يخرج من الجبل (صحاح) .
(99) وورد كذلك في الصحاح واللسان . وذكر ابن منظور رواية أخرى له وهي : وليأت وسط قبيلة . ورواية الفارابي هي رواية الديوان (صفحة : 204)
(100) في اللسان : دواء من أدوية الصيادلة .
(101) بدلها في س : يقال في نار الله وحرقه
وفي ق : يقال فلان في حرق الله .
(102) رواه في النهاية «ضالة المؤمن» وعلق عليه بقوله : أي أن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدّته إلى النار (1 / 371) .
ووردت في المعجم المفهرس «ضالة المسلم» ورواها عن الترمذي وابن ماجة والدارمي وأحمد بن حنبل (مادة حرق) .
(103) ومفردها تُرْس كما في الصحاح .
(104) الدلق : دُوَيْبَّة كما في الصحاح .
(105) فسره الأزهري فقال : «خشبتان يغمز بهما الساق» (5 / 394) .
(106) فسره الجوهري بقوله : من شرب الخمر ونحوه .
(107) في س وفي اللسان : يمدح النعمان بن بشير الأنصاري .
والبيت موجود في الصحاح كذلك .

وهو شرق الموتَى ، وذلك حين تكون الشمس على القبور قريب من غياب الشمس[108] . والشفق بقية ضوء الشمس وحمرتها في أول الليل إلى قريب من العتمة ، يقال غاب الشفق . والشفق الشفقة . والشنق في الصدقة ما بين الفريضتين .

والصفق ماء السقاء الجديد إذا طُيِّب ، يقال وردنا ماء كأنه الصفق .

ويقال مطر طبق أي عام . والطبق الشَّنُّ وغيره ، يقال في المثل : وافَق شَنًّا طبقُه[109] . وطبق حي من إياد . ويقال أتانا طبق من الناس أي جماعة ، ومضَى طبق من الليل أي هَوِيّ[110] . والطبق الفقَار ، قال الشاعر[111] :

ألا ذهب الخداع فلا خـــداعـــا
وأبدَى السيفُ عن طبق نُخاعا

والطبق الحال ، قال الله عز وجل «لتركَبُنَّ طبقا عن طبق»[112] أي حالا بعد حال . ويقال إحدَى بنات طبق ، وهو مثل للداهية . والطرق جمع طَرَقة ، وهي آثار الإبل بعضها في أثر بعض . والطرق ثِنْي القربة . والطلق قيد من جلود . ويقال عدا طلقا أي شأوا . والطلق الليلة قبل القرب[113] .

والعرق جمع عَرَقة[114] ، وهي كل صف من الطير وغيرها . والعرق كل سَفيفة[115] من ليف أو غيره . والعرق الزبيل . ويقال لقيت منه عرق القِرْبة أي أمرا شديدا . والعلق جمع علقة وهي من الدم ما اشتدت حمرته . والعلق الدود الذي يتعلق بحنك الدابة إذا شربت . والعلق البَكْرة . والعنق السير الفسيح .

ويقال ماء غدق أي عذب ، ويقال كثير . والغسق أول ظلمة الليل .

ويقال هو أبين من فرق الصبح لغة في فَلَق . والفرق مكيال[116] يسع ستة عشر رطلا . والفلق الصبح . والفلق المِقْطرة . والغلق المطمئن من الأرض بين الرَّبْوتين .

---

(108) ورد التعبير في الحديث النبوي «يؤخرون الصلاة إلى شرق الموتَى» ومعناه : إلى أن يبقَى من الشمس مقدار من حياةِ مَنْ شرِق بريقه عند الموت (صحاح) .
كما ورد في حديث آخر فيه ذكر الدنيا وهو : «إنما بقي منها كشرق الموتَى وقد فسروه بمعنيين ، أنه أراد به آخر النهار ، أو أنه من قولهم شرق الميت بريقه إذا غص به (لسان العرب) .

(109) المثل في الميداني (2 / 415) .
وقد رواه بروايتين وذكر لتفسيره أكثر من قصة . أما الرواية الأولى فهي «طبقة» ــ بالتاء المربوطة ــ وفسره على أنه شن اسم رجل وطبقة اسم امرأة حدث بينهما وفاق فزواج ، أو أنّ شن اسم رجل وطبقة اسم قبيلة .
وأما الرواية الثانية فهي طبقة ــ بهاء الإضافة ــ وشرحه بما نقله عن الأصمعي من قوله : هم قوم كان لهم وعاء من أدم فتشنن فجعلوا له طبقا فوافقه فقيل وافق شن طبقه . ويضرب المثل للمتوافقين
وراجع التهذيب (9 / 6) وجمهرة الأمثال (1 / 336) .

(110) يقال مضَى هوي من الليل أي هزيع منه (صحاح) .

(111) في الصحاح ولم ينسب وضبطه نُخاعا وكذلك ضبطه في س وق . وضبط في الأصل بفتح النون . ولم يرد البيت في التهذيب ولا المقاييس ولا الجمهرة ولا اللسان .

(112) الآية : 19 من سورة الانشقاق .

(113) عبارة الصحاح وهي أوضح : والطلق أيضا سير الليل لِورْد الغِبِّ وهو أن يكون بين الإبل وبين الماء ليلتان . فالليلة الأولى الطلق يخلّي الراعي إبله إلى الماء ويتركها مع ذلك ترعَى وهي تسير . فالإبل طوالق ، وهي في الليلة الثانية قوارب (صحاح ــ طلق) .

(114) في الأصل وط : مثل العرقة

(115) يقال سفيفة من خوص أي نسيجة من خوص (صحاح : سقف)

(116) وصفه الجوهري بأنه مكيال معروف بالمدينة

واللحق الشيءُ يلحق بالأول . واللحق من الثمر الذي يأتي بعد الأول واللهق الأبيض .

والمرق جمع مرقة ، وقال الفراء بمرق واحد ، فجعله واحدا . [والمرق آفة تصيب النخل][117]

والنسق الاسم من نَسق ينسُق . والنفق السَّرَب[118]

(ك) الحسك ضرب من الشجر . والحسك من أدوات الحرب . والحشك المجتمع من اللبَن[119] . ويقال أسود مثل حلك الغراب وهو سواده . وهو الحنك . ويقال أسود مثل حنك الغراب أي منقاره . والحمك القمل . والحمك الصغار من كل شيء .

والدرك لغة في الدَّرْك ، وهو إدراك الشيء . والدرك [نقيض][120] الدرج[121] . والدرك حبل يوثق في طرف الحبل الكبير ليكون هو الذي يلي الماء فلا يَعْفَن الحبل .

والرتك الرَّتكان[122]

وهو السمك :

والشرك الحبالة . ويقال الزم شرك الطريق أي وسطه .

والعرك الصوت . والعرك الذين يصيدون السمك . وإنما قيل للملاحين عرك لأنهم يصيدون السمك .

وفدك اسم قرية . والفلك دوران السماء . والفلك قطع من الأرض تستدير فترتفع على ما حولها . وهو الفنك[123] .

والمسك مثل الأسورة من قرون أو عاج . والملك واحد الملائكة . ويقال الماء مَلك أمرٍ أي به يقوم الأمر ، وقال أبو وجزة السعدي[124] :

ولم يكن مَلَك للقوم يُنزلهم
إلا صلاصل لا تُلْوَى على حَسَب

والنبك جمع نبكة[125] .

والهلك الشيء الذي يَهْوِي ، قال امرؤ القيس :

رأت هَلَكا بِنِجَاف الغبيط
فكادت تَجُدُّ لذاك الهِجارا[126]

(ل) يقال بجلي هذا أي حسبي . وهو البدل . وهو البصل . والبطل واحد الأبطال .

والثقل متاع المسافر وحشمه . والثقلان الجن والإنس .

---

(117) زيادة من س . وفي الصحاح : تصيب الزرع .
(118) في اللسان : سَرَبٌ في الأرض مشتق إلى موضع آخر .
وفي التهذيب : له مخلص إلى مكان آخر .
(119) من حشكت الناقة أي تركتها ولم أحْلُبها حتّى اجتمع لبنها (صحاح) .
(120) لم ترد في نسخة الأصل .
(121) يشير إلى ما هو معروف من أن النار دركات والجنة درجات .
(122) رَتكان البعير مقاربة خطوه في رملانه (صحاح)
(123) جاء هذا اللفظ بعدة معان في كتب اللغة . فهو العَجَب ، والكذب واللجاج ، وهو جلد يلبس ، وهو دابة يُلبس جلدها فروا (انظر اللسان) .
(124) والبيت في الصحاح كذلك . وأبو وجزة هو زيد بن عُبيد السلمي السعدي ، شاعر محدّث مقرئ من التابعين ، مات بالمدينة عام 130هـ (الأعلام) .
(125) وهي أكمة محددة الرأس (صحاح) .
(126) وهو كذلك في الصحاح . ورواه «تَجُدّ» بالدال . وكذلك ورد في س .
ورواه اللسان : فكادت تَجُدّ الحُقيَّ
ورواية الفارابي هي رواية الديوان (صفحة : 206) .

وهو الجبل. والجدل الاسم من الجدال. والجرل الحجارة مع الشجر. والجمل زوج الناقة، وهو إذا بَزَل.

والحجل القَبَج. والحجل صغار الإبل، قال لبيد:

لها حَجَل قد قَرَّعت من رؤوسه
لها فوقه ما تولّف واشل[127]

والحمل البَرَق[128]. والحمل أول البروج.

والخبل الجن. والخبل المزادة[129]. والخطل[130] الفحش.

والدخل العيب. يقال هذا الأمر فيه دخل ودَغَل بمعنًى والدغل دخل في الأمر مفسد. والدغل الشجر الكثير الملتف. والدقل أردأ التمر. والدقل سهم السفينة[131].

ويقال ثغر رتل أي مفلّج. وكلام رتل أي مرتّل. والرجل أن ترسل البَهْمَةَ مع أمها ترضعها، وقال[132]:

وصافَ غلامُنا رَجَلا عليها
إرادةَ أن يُفَوِّقَها رضاعا

ويقال بَهْمَة رَجَل وبَهْم أرجال. ويقال شعر رجَل ورجِل[133]، وهو الذي بين السبط والجعْد والرسل واحد الأرسال، يقال جاءت الخيل أرسالا أي قطيعا قطيعا. والرمل الرَّمَلان. والرمل جنس من العروض.

والسبل المطر. وسبل الزرع سنبله. وسبل من أسماء الرجال. والسمل الخَلَق من الثياب. والسمل الماء القليل.

والشغل لغة في الشُّغْل. والشمل الشَّمال. ويقال أصابه شمل من مطر وأخطأنا صوبُه[134]. ويقال ما على النخلة إلا شمل أي قليل من التمر.

والطفل بعد العصر إذا طَفَّلت[135] الشمس للغروب، يقال أتيته طفلا.

والعبل كل ورق مفتول مثل ورق الأرْطَى. والعتل القِسيّ الفارسية. والعجل جمع عَجَلة. والعذل العذْل. وهو العسل. والعصل واحد الأعصال، وهي الأمعاء. والعضل جمع عضلة، وهي لحمة الساق ونحوها. والعطل الجسم. وهو العمل. وعمل اسم رجل.

---

(127) البيت في الصحاح واللسان كذلك، وذكرا أنه في وصف إبل بكثرة اللبن، وأن رؤوس أولادها صارت قُرعا أي صُلعا لكثرة ما يسيل عليها من لبنها.
وقد روياه «فوقها مما تحلب»
ورواية الديوان: «فوقه مما تحلب» (صفحة: 260)

(128) ذكر الجوهري أن البرق فارس معرب (برق)
وفسر اللسان الحمل بأنه الخروف أو هو من ولد الضأن الجذَع فما دونه.

(129) الكلمة غير مقروءة في جميع النسخ. وأقرب الكلمات إليها ما أثبتناه. (نقلا عن اللسان).

(130) قبله في س وق والخشل المُقْل.
ويقال لرؤوس الحلي من الخلاخل والأساور خشل.
وهو وارد في الصحاح..

(131) في اللسان: الدقل خشبة طويلة تشد في وسط السفينة يمد عليها الشراع.. وتسميه البحرية الصاري.. وقيل الدقل سهم السفينة وأصله من ذلك الأول الذي هو ضرب من النخل.

(132) هو القطامي كما ذكر ابن منظور، ورواه: فصاف. والقطامي هو عمير بن شييم ابن عمرو بن عباد، من بني جشم بن بكر التغلبي. كان من نصارَى تغلب في العراق ثم أسلم. توفي عام 130هـ (الأعلام).
والبيت في ديوان القطامي بروايتين هما «رضاعا» و«ارتضاعا». (صفحة: 39).

(133) في س: رَجْل والثلاثة صواب كما جاء في القاموس المحيط.

(134) أي اصابنا منه شيء قليل.

(135) الضبط من الصحاح

والغزل الاسم من المغازلة.

والقبل النشز من الأرض يستقبلك. والقبل أن ترَى الهلال في أول ما يُرَى. والقبل أن تشرب الإبل الماء، وهو يُصب على رؤوسها، قال الراجز:

أنـــا حُـــنين واعتراني أفْـــكَلي
لن يغلب اليوم جَباكم[136] قبلي[137]

ويقال رأيته قبلا أي عيانا. والقبل جمع قَبَلة، [وهي مثل الفلكة][138].

ويقال فَرْوٌ كبل للحنبل[139]. وهو كفل الدابة وغيرها، [وهو يلي العجز][140]. ويقال أعطه هذا المال كملا أي كله.

والمثل واحد الأمثال. والمثل الوصف. والمثل بمعنَى المِثْل، كما تقول شبَه وشِبْه. ويقال إنَّ له لمهلا في ذلك إذا كان قد تقدم فيه.

والنبل الكبار. والنبل الصغار، وهذا الحرف من الأضداد. ويقال النبل جمع نبيل، كما تقول كريم وكرم. والنبل عظام المدر والحجارة وقال:

أفـــرحُ أن أُرْزَأ الـــكـــرامَ وأن
أورثَ ذَوْدا شصـــائصـــا نَـــبَلا[141]

أي صغارا. ويقال طعام قليل[142] النَّزَل والنُّزُل بمعنى. والنفل الغنيمة. والنفل ضرب من الشجر. والنقل الحجارة مع الشجر. ويقال هو رجل نكل إذا كان ينكل به أعداؤه. والنكل الرجل المجرب. والفرس المجرَّب[143]، وفي الحديث: «إن الله يحب النكل على النكل»[144] [أي إن الله يحب الرجل الغازي على الفرس القوي][145].

ويقال إبل همل أي مهملة.

(م) البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر. والبرم ثُمر ضروبٍ من الشجر. والتهم مصدر من تِهامة[146]، وقال

نظرْتُ والعينُ مُبْيِنَة التهم

وثكم الطريق وسطه، وثلم الوادي ما تثلم[147] من حروفه.

والجدم القِصار[148]. ويقال لا جرم لآتينك كقولك

---

(136) الجبي الماء المجموع في الحوض للابل (الصحاح).
(137) لم يرد شاهدا: في الصحاح ولا اللسان ولا التهذيب ولا الجمهرة. و«حنين» الواردة في الرجز — اسم الراجز — كما ورد في حاشية الأصل.
(138) زيادة من س وق، وهي بهامش الأصل. والفلْكَة بضم الفاء كما في الصحاح.
(139) الحنبل القصير.
(140) زيادة من س.
(141) الشعر لحضرمي بن عامر كما ذكر ابن بري.
وقد قاله رجل من العرب، توفي أخوه فورثه فعيره رجل بأنه فرح بموت أخيه لما ورثه، فقال الرجل هذا الشعر. (لسان العرب).
(142) في س: كثير. وهي عبارة الصحاح
(143) في ط: القوي
(144) في النهاية (5/116) ولم أجده في المعجم المفهرس.
(145) لم ترد في نسخة الأصل.
(146) في الصحاح واللسان ولم ينسب.
ولم يرد في: التهذيب ولا المقاييس ولا الجمهرة.
(147) في ق: ما انثلم
(148) جمع: قصير.

حقا . ولذلك دخلته اللام لأنه بمنزلة اليمين ، قال الفراء : أصله لابد ، ولا محالة . والجلم الذي يُجزُّ به . والجلم الجَدْي .

وهو حرم مكة . وقد يكون الحرم بمعنَى الحرام . ونظيره زمن وزمان . وحشم الرجل خدمه ومن يغضب له ، سموا بذلك لأنهم يغضبون له . والحكم الحاكم . وحكم حيٌّ من اليمن . والحكم من أسماء الرجال . والحلم جمع حَلَمة وهي القُراد الضخم[149] .

والخدم جمع خادم . والخزم شجر تتخذ من لحائه الحبال .

والرتم ضرب من الشجر . والرجم القبر . والرخم جمع رخَمة ، وهو طائر ، والرشم أول ما يظهر من النبت .

والزلم واحد الأزلام ، وهي السهام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون بها .

والسحم شجر ، قال الشاعر[150] :

إن العُريمة مانع أرماحُنَا
ما كان من سحم بها وصغار[151]

والعريمة رملة لبني فزارة . والسلم شجر من العضاه . والسلم الاستسلام . والسلم السلف .

ويقال عبد صتم أي غليظ . وهو الصنم .

والضرم دُقاق[152] الحطب الذي تسرع النار الاشتعال فيه .

ويقال لقيته أدنَى ظلم أي أول شيء .

وهم العجم . والعجم النوى

وهو العلم[153] ، وكذلك علم الثوب ، والعلم الجبل . والعلم العلامة ، قال الله جل ذكره «وإنه لعلم للساعة»[154] . والعنم شجر دِقاق الأغصان يشبَّه به البنان .

والغنم اسم موضوع مؤنث لجماعة الشاء .

وهي القدم . والقدم السابقة في الأمر . والقزم أردأ المال واحده وجمعه سواء . ويقال هو من قزم الرجال أي من رُذالهم . والقسم اليمين . والقشم البسر الأبيض الذي يؤكل قبل أن يدرك ، وهو حلو . والقضم جمع قضيم وهو الجلد الأبيض . والقلم الذي يكتب به . والقلم الجَلَم . والقلم الزلم أيضا .

والكتم شجر يختضب به .

واللدم جمع لادم من اللدْم ، وهو الضرْب . واللقم الطريق الواضح .

والنسم جمع نَسَمَة ، وهي النفْس . والنشم شجر يتخذ منه القسي . والنعم واحد الأنعام ، وأكثر ما يقع هذا الاسم على الإبل ، وليس له واحد من لفظه . ونعم كلمة تُناقض «بَلَى» .

والهدم ما تهدم من جوانب البئر فسقط فيها ، وقال[155] :

---

(149) في ط : العظيم .

(150) هو النابغة كما في الصحاح واللسان . والبيت في ديوان النابغة الذبياني ، «صفحة 62» ورواه :
إنّ الرُّمَيشة مانع أرماحُنا ما كان من سَحَم بها وصَفَار

(151) في س : وَصِفار . وعلق عليها بخط صغير بقوله : ضرب من الشجر .

(152) في س : دِقاق .

(153) قبله في س . والعسم يبس في الرِّجل أو اليد . وهو في الصحاح .

(154) الآية : 61 من سورة الزخرف .

(155) زاد في ق : يصف امرأة فاجرة — وورد البيت في الإصلاح رواية عن أبي زيد ولم ينسبه (صفحة : 55) وكذا في الصحاح واللسان .

تمضي إذا زُجرت عن سَوْأَةٍ قُدُما
كأنها هَدَم في الجَفْرِ مُنْقاض

(ن) هو البدن . والبدن الدرع القصيرة . ورجل بدن أي مُسِنّ . ويقال حسن بَسَن إتباع له .

وهو الثمن .

والحسن نقيض القبيح . والحسن من أسماء الرجال . والحِسن اسم رملة لبني سعد قُتل بها بسطام بن قيس . وحضن جبل بأعلى نجد ، يقال في المثل : أَنْجَدَ من رأى حضنا[156] . والحضن العاج في بعض اللغات .

والختن واحد الأختان ، وهم أهل المرأة .

والددن اللعب .

والذقن مجمع اللحيين .

والردن الخزّ ، قال الأعشى[157] :

يَشُقُّ الأمور ويجتـــــــابها
كشقِّ القَرَارِيِّ ثوب الردن

والرسَنُ واحد الأرسان . والرعن الاسم من الرعونة ، وقال[158] :

ورَحَلُوها رحلةً فيها رَعَنْ[159]

والزمن قَصْر الزمان .

والسفن جلد سمك خشن في البحر يجعل في قوائم السيوف . والسفن الذي يُقشر به الشيء ، وقال :

وأنتَ في كفك المِبراة والسَّفَن[160]

والسكن ما سكنت إليه . وسكن من أسماء الرجال ، وقال الأصمعي هو بجزم[161] الكاف . والسكن النار ، وقال :

وسكنٍ توقَد في مظلهْ[162]

وشدن اسم موضع تنسب إليه الإبل ، ويقال هو فحل . والشزن لغة في الشُّزُن[163] ، وهو جانب الشيء وحرفه . والشطن الحبل .

والصفن جلدة البيضتين .

وعدن اسم بلد . والعرن جُسْأة[164] في رسغ الدابة . والعطن المَعْطِن .

ويقال إن فيه لغَدَناً إذا كان فيه لين ونَعْمة .

والقدن القَصْر .

والقرن الجعبة المشقوقة . والقرن الحَبْل . والقرن البعير المقرون بآخر ، وقال :

---

(156) المثل في جمهرة الأمثال (1 / 78) وكذلك في الميداني (2 / 386) .
وعلق عليه بقوله : أي بلغ نجدا من رأى هذا الجبل .. يضرب في الدليل على الشيء . أي قد ظهر حصول المراد منه وقربه .
(157) وهو في الصحاح كذلك . وفي ديوان الأعشى (صفحة : 212) .
(158) زاد في ق : يصف ناقة .
(159) لم ينسب في الإصلاح (صفحة 57) وهو لخطام المجاشعي ، أو الأغلب العجلي . كما جاء في اللسان .
والأغلب العجلي شاعر راجز معمر أدرك الجاهلية والإسلام ، واستشهد في إحدى المواقع . وكانت وفاته عام 21هـ (الأعلام) .
(160) وهو في الصحاح واللسان ولم ينسب .
(161) يعني بسكون الكاف .
(162) في الصحاح واللسان ولم ينسب .
(163) في الأصل وس وق بفتح الشين وسكون الزاي .. واختياري من ط والقاموس المحيط .
(164) في الجُسْأة في الدواب : يُبس المعطِف (صحاح) .

ولو عند غَسَّانَ السَّليطي عَرَّسَتْ
رغا قَرَنٌ منها وكاسَ عَقِيرُ[165]

والقرن سيف ونَبْل . والقطن ما بين الوركين . وقطن الطائر أصل ذنبه . وقطن اسم جبل لبني أسد . ويقال هو قمن من كذا[166] أي خليق له .

والكفن واحد الأكفان .

واللبن الذي يشرب . واللزن اجتماع القوم على البئر للاستقاء حتّى ضاقت بهم وعجزت ، وكذلك في كل أمر .

(هـ) الشبه الشِّبْه ، يقال كوز شَبَه وشِبْه . والشبه الاسم من الإشباه .

ويقال شيء نَبه ونَبِه أي مشهور من النباهة . ويقال منسيّ ، قال ذو الرمة :

كأنه دُمْلُج من فضةٍ نَبَهٌ
في ملعبٍ من جواري الحيِّ مفصومُ[167]

– فَعَلَة –

12 – ومما ألحقت الهاء من هذا البناء

(ب) الجلبة الصوت . وجنبتا الشيء جانباه .

والحجبتان رؤوس الوركين . والحصبة لغة في الحصبة . [وهي الخشبة][168] .

وهي رحبة المسجد . والرقبة مؤخر أصل العنق .

والشذبة واحدة الشذب . والشربة حُويض يتخذ حول النخلة تتروى منه ، قال زهير [يصف الضفادع][169] :

ينهضن من شَرَبات ماؤها طحِل
على الجذوع يَخَفْنَ الغَمْر والغرقا[170]

والعتبة أُسْكُفَّة الباب[171] ، وقال :

حتّى كأني لبابهم عتبهْ[172]

وعذبة اللسان طرفه . والعذبة احدَى عذبتي السوط . والعذبة الجلدة التي تُعَلَّق على آخرة الرحْل . والعذبة القذاة[173] . والعشبة الشيخ الكبير الهرِم . وهم عصبة الرجل . والعصبة واحدة العصب . والعقبة واحدة عقاب الجبال .

وقصبة القرية وسطها . وقصبة الأنف عظْمه . وهي واحدة القصب من العظام .

ويقال ما به قلبة أي ما به عيب ، ويقال لا يتقلب قَلْبُه إلى شيء ، وقال[174] :

وقد برئت فما في الصدر من قَلَبه

---

(165) شطره الثاني في الإصلاح ولم ينسب (صفحة : 54) .
وفي اللسان وقد نسبه للأعور والبيت كله في الصحاح ولم ينسبه .
(166) يقال قمن بكذا ومن كذا (اللسان) .
(167) وهو في الصحاح واللسان كذلك . ورواية اللسان : «عذارى» بدل «جواري» . وهي رواية الديوان (صفحة : 572) .
(168) زيادة من س وق .
(169) زيادة من س .
(170) البيت في ديوان زهير (صفحة : 40) وفي الصحاح واللسان برواية : «يخرجن» بدل «ينهضن» و«الغم» بدل «الغمر» .
(171) فرق بعضهم فجعل العتبة العليا والأسكفة السفلَى .
«راجع التهذيب والجمهرة» .
(172) لم يرد لا في الصحاح ولا اللسان ولا التهذيب ولا الجمهرة ولا المقاييس . وقد ورد صدره في هامش ق وهو :
طال وقوفي ببأب دارهم
(173) بعده في س : والصحيح العذبة بكسر الذال . والذي في القاموس المحيط : والعذبة بكسر الذال.... القذاة.
(174) هو النمر بن تولب كما ورد في س وفي الصحاح واللسان .
والبيت في شعر النمر المطبوع (صفحة 37) ورواه :
أودَى الشبابُ وحبُّ الخالة الخَلَبه وقد برئت فما بالصدر من قلبه

والكربة واحدة الكراب ، وهي مجاري الماء .

واللجبة لغة في اللجْبة[175] .

(ث) الرعثة القرط .

(ج) الحرجة الجماعة من الإبل . والحرجة الغَيْضة قدر رمية حَجَر[176] .

وهي الدرجة .

واللهجة اللسان ، يقال هو فصيح اللهجة .

والهمجة البعوضة .

(ح) الجلحة من جَلَحَ الرأس[177] .

(خ) السبخة واحدة السباخ من الأرض .

(د) البردة التُّخْمَة . ويقال «أصل كل داء البردة»[178] .

والحفدة الأعوان والخدم . ويقال : للنار حمدة ، وهو صوت الالتهاب .

والزبدة أخص من الزَّبَد .

والعبدة الاسم من عَبِد عليه أي غضب . وعبدة من أسماء الرجال . ويقال ناقة ذات عبدة أي ذات قوة وشدة . والعكدة أصل اللسان .

[والقحدة السنام][179] . والقردة واحدة القَرَد ، وهو ما تمعط من الصوف . يقال في المثل : عثرت على الغَزل بأَخَرَة ، فلم تدعْ بنجدٍ قَرَدَة[180] .

والكلدة قطعة من الأرض غليظة . وبها سمي الرجل .

والنقدة واحدة النقَد[181] ، [وهي غنم صغار][182] .

(ذ) الربذة اسم موضع ، وبها قبر أبي ذر الغفاري رضي الله عنه . والربذة لغة في الرَّبذة .

(ر) البشرة ظاهر جلد الانسان . وبشرة الأرض ما ظهر من نباتها . والبقرة واحدة البقر .

والجزرة الشاة السمينة .

والحشرة واحدة الحشرات ، وهي صغار دواب الأرض . ويقال كلمته بحضرة فلان ، لغة في قولك بحضْرة فلان .

ويقال وجدت خمرة الطِّيب أي ريحه .

والدبرة واحدة الدَّبَر[183] . والدبرة الهزيمة في القتال ، وهي الاسم من الإدبار .

وهي الشترة[184] .

---

(175) في ط : وهي الشاة التي ولى لبنها ، وهي في الأصل مضروب عليها بخط .

(176) في اللسان : موضع من الغيضة تلتف فيه شجرات قدر رمية حجر .. سميت بذلك لالتفافها وضيق المسلك فيها .

(177) في الصحاح : انحسار الشعر عن جانبي الرأس . أوله النَّزَع ثم الجلح ثم الصلع .

(178) هو من حديث ابن مسعود —كما ورد في النهاية— وعلق عليه بقوله : سميت بذلك لأنها تبرد المعدة فلا تستمرئ الطعام . (1 / 115) ولم أجده في المعجم المفهرس .

(179) زيادة من ق . وهي في الصحاح .

(180) المثل في الميداني (1 / 625) وعلق عليه بقوله : القَرد ما تمعَّط من الإبل والغنم من الوبر والصوف والشعر . قال الأصمعي : أصله أن تدع المرأة الغزل وهي تجد ما تغزله من قطن أو كتان أو غيره ، حتَّى إذا فاتها تتبعت القرد في القمامات فتلقطها فتغزلها . يضرب لمن ترك الحاجة ، وهي ممكنة ثم جاء يطلبها بعد الفوت . والمثل في جمهرة الأمثال (2 / 48) .

(181) النقد —كما في الصحاح— جنس من الغنم قصارَ الأرجل قباح الوجوه ، تكون بالبحرين .

(182) زيادة من ق .

(183) الدبرة —كما في اللسان— قُرحة الدابة والبعير .

(184) الشتر استرخاء أو انقلاب في جفن العين ، وهو انشقاق الشفة السفلى (راجع اللسان) .

وهي ظفرة العين[185] . والظهرة ما في البيت من المتاع والثياب .

وهي العشرة . والعكرة واحدة العَكَر[186] . والعكرة العَكَدة[187]

والغبرة الغبار .

والقترة الغبار . والقصرة أصل العنق . وكذلك قصرة النخلة عنقها ، ويقال هي أصلها .

وهي الكمرة[188] .

والمدرة واحدة المَدَر . ويقال للقرية مدرة . ويقال ما أحسن مشرة الأرض أي بشرتها . والمغرة الطين الأحمر .

ويقال بنو فلان هدرة أي ساقطون ليسوا بشيء .

(ز) الخرزة واحدة الخرز .

والعنزة قدر نصف الرمح ، أو أكبر شيئا ، وفيها زُجٌّ كزج الرمح . وعنزة حي من ربيعة .

(س) العدسة داء[189] .

والغطسة[190] من الأفطس .

والمرسة الحَبْل .

(ش) الحبشة الحبش .

وخرشة من أسماء الرجال .

ويقال سمعت قرشة الرماح ، وذلك أن يحك بعضها بعضا في المزدحم .

(ص) البخصة لحمة فِرْسِن البعير .

وذو الخلصة بيت من بيوت الأصنام كان لأهل الجاهلية .

وقلصة البئر ما ارتفع من مائها .

(ط) سبطة من أسماء الرجال .

والكلطة عَدْو الأقزل[191] .

واللبطة مثل الكلطة . وهو لبطة بن الفرزدق .

(ع) الجدعة من الأجدع[192] . والجرعة[193] واحدة الجَرَع من الرمل[194] .

والربعة شدة عدو البعير ، أنشد الأصمعي[195] :

واعرورت العُلُطَ العُرضِيَّ تركُضُه
أمُّ الفوارسِ بالدِّيداء والرَّبعه

يقول هذا أمر عظيم حيث صارت أم الفوارس إلى أن تركب وتركض بعيرها هذا الركض .

والزمعة واحدة الزمع[196] .

---

(185) هي جُليدة تغشّي العين ناتئة من الجانب الذي يلي الأنف على بياض العين إلى سوادها (صحاح) .
(186) العكرة القطيع الضخم من الإبل (صحاح) .
(187) وهي أصل اللسان (صحاح) .
(188) الكمرة رأس الذكر – كما في اللسان .
(189) في الصحاح : بثرة تخرج بالإنسان وربما قتلت .
(190) الفطسة تطامن قصبة الأنف وانتشارها وهي كالعاهة .
(191) القَزَل أسوأ العرج (صحاح) .
(192) تفسير الجوهري : ما بقي من الأجدع بعد القطع .
(193) قبله في س وق : والجذعة . الأنثى من الجذع . والجذع قبل الثني كما في هامش ق .
(194) وهي رملة مستوية لا تنبت شيئا .
(196) البيت لأبي دؤاد الرؤاسي كما ذكر ابن منظور نقلا عن ابن بري . وهو غير أبي دواد الايادي وهذا اسمه يزيد بن معاوية كما في المختلف والمؤتلف للامدي ص 116 .
(196) الزمعة هنّة زائدة من وراء الظلف

وقوم شجعة أي شجعاء[197] . وهي الشمعة .

والصلعة من الأصلع .

والضبعة الضَّبَع ، [وهو شهوة الناقة الفحل][198] .

والفدعة من الأفدع[199] . والفرعة القملة العظيمة ويقال إبت فرعة من فِراع الجبل فانزلها وهي أماكن مرتفعة .

والقرعة من الأقرع . والقزعة واحدة القَزَع ، وهي قطع من السحاب[200] . والقطعة من الأقطع . والقلعة واحدة القَلَع ، وهي قطع من السحاب عِظام . والقِمعة السَّنام . والقمعة ذباب أزرق عظيم .

والكلعة الغنم الكثيرة .

ويقال هو في عز ومنعة .

ونكعة الطُّرْثوث[201] رأسه

(غ) الردغة لغة في الردْغة . والرزغة مثل الردغة .

ونمغة الجبل أعلاه .

(ف) الحجفة التُّرس . والحذفة واحدة الحذف[202] . والحشفة ما فوق الختان . والحلفة واحدة الحَلْفاء .

والخصفةُ جُلَّة التمر[203] . وخصفة من أسماء الرجال .

والرصفة واحدة الرِّصاف ، وهي العَقَب الذي فوق الرُّغْظ[204] . والرصفة واحدة الرَّصَف من الصفا .

والزغفة الدِّرع ، والزلفة المصنعة .

والشعفة واحدة الشِّعاف ، وهي رؤوس الجبال .

والصدفة واحدة الصدف .

والطرفة واحدة الطرْفاء ، وبها سمي الرجل طرفة .

وهو يوم عرفة . وهي عطفة عريش الكَرْم[205] .

وقصفة البعير هديره . والقلفة من الأقلف .

والكشفة من الأكشف . وكنفة الإبل ناحيتها .

ويقال جاءتنا لطفة من فلان أي هدية .

والنجفة كالجدار في بطن الوادي . والنصفة الاسم من الإنصاف . والنطفة القرط . والنغفة واحدة النَّغَف[206] . والنكفة ما بين اللَّحي والعنق من جانبي الحلقوم من قُدُم من باطن وظاهر .

(ق) هي الحدقة ، وهي السواد الأعظم في العين .

والدرقةُ تُرس من جلود .

والسرقة شقة من الحرير .

والشفقة الإسم من الإشفاق .

وهي الصدقة .

ويقال هم طبقة من الناس . والطرقة آثار الإبل ، إذا كان بعضها في أثر بعض .

---

(197) في ق : شجعان .
(198) زيادة من س وق .
(199) الأفدع المعوج الرسغ من اليد أو الرِّجل (صحاح) .
(200) القَزَع كذلك صغار الإبل (صحاح)
(201) الطرثوث نبت يؤكل (صحاح)
(202) الحذف غنم صغار سود من غنم الحجاز (صحاح) .
(203) عبارة الصحاح : الجلة التي تعمل من الخوص للتمر .
(204) الرعظ من مدخل سيخ النصل في السهم (صحاح) .
(205) في اللسان : العَطَف نبت يتلوَّى على الشجر لا ورق له ولا أفنان . وقال ابن بري العطفة اللبلاب .
(206) وهو الدود الذي يكون في أنوف الإبل والغنم (صحاح) .

والعرقة[207] واحدة العَرَق . والعلقة واحدة العَلَق .

والمرقة واحدة المرق . والملقة حَجَر زَلَّاق أملس .

وهي النفقة

(ك) البركة الزيادة والنماء .

والحبكة الحبة من السويق . والحركة الإسم من التحرك . والحمكة القملة .

والرمكة الفَرَس والبرذونة .

وهي السمكة .

والشبكة التي يصاد بها . وهي شبكة المرأة . والشركة واحدة الشَّرَك الذي يصاد به . وهي واحدة الشرك من الطُّرُق أيضا .

ويقال ما ذقت عنده عبكة ولا لبكة . فالعبكة الحبكة وهي الحبة من السويق ونحوه ، واللبكة القطعة من الثريد .

والفلكة واحدة الفَلَك .

وهي اللبكة[208] .

والمسكة السِّوار . ويقال «لا يدخل الجنة سيِّئ الملكة»[209] .

والنبكة أكمة محدَّدة الرأس .

والهلكة الهلاك .

(ل) الثقلة ما وجد الرجل من ثِقل الطعام . والثملة الصوفة التي تجعل في الهِناء ، قال الراجز[210] :

ممغوثة أعراضهم ممرطَلَهْ
كما تُلاث في الهِناء الثملهْ
وجبلة من أسماء الرجال

والحبلة الحَبَل ، وفي الحديث : نهَى رسول الله ﷺ عن حَبَل الحبلة[211] . والحبلة الكَرْم . والحجلة الستر . والحجلة القَبْجة .

والحثلة لغة في الخثلة[212] .

والدكلة الذين لا يجبون السلطان من عزِّهم . ويقال صار الماء دكلة ، وهي الطين الرقيق .

والربلة لغة في الرَّبْلة ، وقال الأصمعي : والتخفيف أجود[213] .

وهي السبلة . والسملة واحدة السمل ، وهي الماء القليل .

ويقال صار الماء طملة كما تقول دكلة .

---

(207) هذه عبارة س والصحاح . والذي في الأصل وسائر النسخ : مثل العرق .
(208) في الصحاح : اللبكة القطعة من الثريد
(209) هو حديث ، وقد ورد في النهاية (4 / 358) وفسره بمن يسيء صحبة مماليكه . وقد ورد في ابن ماجة وأحمد بن حنبل (المعجم المفهرس) .
(210) الرجز لصخر بن عُمير —كما في اللسان— وبينهما :
في كل ماء آجن وسمله (اللسان) .
(211) في النهاية : «أنه نهَى عن حَبَل الحبلة» وعلق عليه بقوله : مصدر سمي به المحمول . وإنما دخلت عليه التاء للإشعار بمعنَى الأنوثة فيه فالحبل الأول يراد به ما في بطون النوق من الحمْل ، والثاني حَبَلُ الذي في بطون النوق . وإنما نهَى عنه المعنيين.أحدهما أنه غَرَر وبيع شيء لم يخلق بعد ، وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير أن تكون أنثَى ، فهو بيع النتاج . وقيل أراد بحبل الحبلة أن يبيعه إلى أجل ينتج فيه الحَمْل الذي في بطن الناقة ، فهو أجل مجهول ولا يصح . (1 / 334) .
(212) وهي من البطن ما بين السرة والعانة (صحاح) .
(213) الذي نقله الجوهري عن الأصمعي أن التحريك أفصح .

والعتلة بَيْرم[214] النجار. والعتلة واحدة العَتَل، وهي القسيّ الفارسية. وهي العجلة. والعجلة العَجَل. والعضلة لحمة الساق. وكل لحمة صُلبة مكتنزة فهي عضلة. والعفلة من العفلاء.

والقبلة شبه الفُلْكة تعلق في عنق الدابة[216].

(م) يقال بالناقة بلمة شديدة إذا اشتدت ضَبْعَتها.

والجدمة القصير من الرجال. ويقال شاة جدمة وهي من الرداءة. ويقال القِدْر تأخذ جلمة الجزور إذا أخذتها كلها.

ويقال للنار حدمة، وهي صوت التهاب النار. وحكمة اللجام ما أحاط بحنكه[216]. وحكمة الشاة ذقنها. والحلمة واحدة الحَلَم، وهي العِظَام من القِرْدان. والحلمة ضرب من النبات. والحلمة رأس الثدي.

والخدمة الخلخال. والخدمة سَيْر غليظ يُشَدُّ في رسغ البعير، وأصل الخلخال من ذلك. والخزمة من الأخرم[217].

والرتمة الخيط الذي يعقد في الاصبع تُستذكر به الحاجة. والرخمة طائر أبقر. ويقال في المثل: وقعتْ عليه رَخَمَته[218] إذا وافقه وأحبه. والرزمة صوت الناقة، وهو صوت لا تَفْتح به فاها.

ويقال هو العبد زلة أي قدُّه قدُّ العبيد. والزلة للمَعِز في حلوقها كالقرط. فإن كانت في الآذان فهي زنمة.

وسلمة من أسماء الرجال.

والضرمة أخصّ من الضَّرَم. ويقال في المثل ما بها نافخ ضرمة[219] أي ما بها أحد.

والعتمة وقت صلاة العِشاء الآخرة. والعتمة بقية اللبن تُفيق[220] به النَّعَم تلك الساعة، يقال حَلَبْنا عتمة. والعتمة الظلمة. والغشمة مثل العشبة[221]. وعظمة الله جل وعز كبرياؤه. وعظمة الذراع وسطها.

ويقال شاة قزمة وهي من الرداءة. والقسمة الوجه، ويقال قسمة بكسر السين. والقنمة خبث الريح.

والنسمة الإنسان. والنسمة النفْس.

(ن) البدنة الناقة أو البقرة تنحر بمكة.

والحسنة نقيض السيئة.

ويقال للرجل إنه لحسن السَّحْناء والسحنة بمعنى. ويقال إني لأجد سخنة في نفسي، وهي حرارة يجدها من الوجع.

(يتبع)

---

(214) البيرم كلمة فارسية معربة (صحاح ــ لسان)
وقد ورد في اللسان تفسيرات عدة للعتلة فقيل هي حديدة كأنها رأس فأس عريضة في أسفلها خشبة يحفر بها الأرض والحيطان، وقيل هي العصا الضخمة من حديد لها رأس مفلطح، وقيل المراوة الغليظة من الخشب. وقيل هي المجثاث وهو الحديدة التي يقطع بها فسيل النخل وقضُب الكَرْم. وفسر في ق: العتلة بالقدوم.

(215) زيادة في الصحاح: تدفع بها العين.

(216) في الأصل وط بحنكيه، وفي الصحاح: بالحنك.

(217) الأخرم المثقوب الأذن (صحاح).

(218) المثل في الميداني (2 / 418)
ولكن رواه رخْمته ــ بسكون الخاء ــ وذكر أن الرخمة والرحمة متقاربان، وأن المثل يضرب لمن يحب ويؤلف.

(219) المثل في الميداني (2 / 303)
لكن رواه ضرْمة ــ بسكون الراء ــ والضمير في «بها» يعود على الدار والضرمة ما أضرمت فيه النار. ويعني بالمثل: ما في الدار أحد.

(220) في حاشية الأصل: أفاقت الناقة اجتمع اللبن في ضرعها بين الحلبتين.

(221) في الصحاح: شيخ عشمة وعجوز عشمة
وعلق عليها في س وق بخط صغير: شيخ كبير هرم.